

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

خطر الأشخاص المعاقين ذهنيا على ذويهم ومحيطهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

كما لا يخفى عليكم أن العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة في بلدنا هم من ذوي الإعاقة الذهنية، و نسبة كبيرة من هذه الفئة التي توجد خارج المستشفيات في حالة عقلية مرضية و لا تعي ما تفعل، و في الكثير من الأحيان تشكل إزعاجا إن لم نقل خطرا سواء على عائلاتهم القريبة و المحتضنة لهم، أو على محيطهم من حي أو مدينة، هذا الخطر الذي يشكل خوفا و رعبا يهدد سلامة و صحة الناس المجاورين لهم.

حيث إن عائلات هؤلاء الأشخاص من ذوي هذا النوع من الإعاقة و خصوصا العائلات الفقيرة منها يعيشون و يعانون الأمرين، من ناحية قلة الموارد و الإمكانيات و كذا القدرة على معالجة أبنائهم و تحمل مصاريف ذلك، و من ناحية أخرى الخطر الذي يهددهم و كل محيطهم في كل ساعة و حين، جراء الخوف من تعنيفهم من قبل هؤلاء المرضى،

في هذا الصدد، السيد الوزير المحترم، نلتمس منكم أن تلتفتوا إلى حالة بعينها و هي حالة ابن لعائلة فقيرة جدا ليس لهم أي مدخول، يعيشون على نفقة و إحسان جيرانهم و أهلهم، توجد هذه العائلة بمدينة جرسيف ، بحي الشويبير، تتكون من أب اسمه زريوح حدوش و أم اسمها فاطمة و ابنهم المريض عقليا اسمه أحمد زريوح ذي الثلاثين من عمره، يوجد في حالة مرضية قصوى، يقوم بتعنيف و ضرب أبويه كل حين ولأسباب منها قلة المأكل أو عدم توفيره له أو حتى بدون أي سبب، حيث إن كل الجيران و أطفال الحي يعيشون خوفا و رعبا من إمكانية الالتقاء به أو المرور من أمام منزله مخافة تعنيفهم أو الاعتداء عليهم بسبب أو بدونه.

لذا نسئلكم السيد الوزير المحترم،

-عن الإجراءات التي ستتخذونها لإيجاد حل لهؤلاء المرضى و المختلين عقليا و ذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة لأجل استشفائهم، أو إيوائهم في أماكن بعيدة تجعل عائلاتهم و محيطهم يهنؤوا و يسلموا من الخطر الذي يشكلونه عليهم .

كما نلتمس منكم، على وجه الخصوص ، و هو ما توصلت لنا به عائلة هذا الشخص المذكور

أعلاه، أن تنظروا في ما يمكن اتخاذه من إجراءات لحماية هذه العائلة و الحي كله من خطر هذا

الشخص .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لطفى نجية